

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

كيغالي، رواندا، 30 أكتوبر/تشرين الأول – 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

تنفيذ نظام المعلومات العالمي

موجز

تقدم هذه الوثيقة معلومات محدثة عن تنفيذ برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي، بما في ذلك وضع واعتماد معرفات الكيانات الرقمية، وبوابة نظام المعلومات العالمي، وأنشطة التدريب على الصعيدين الإقليمي والوطني، وتعبئة الموارد، وتعزيز الشراكات والتعاون. وتعكس الوثيقة أيضا المشورة التي قدمتها اللجنة الاستشارية العلمية بشأن تنفيذ نظام المعلومات العالمي خلال فترة السنتين 2018 – 2019.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير المرحلي وتقديم أي توجيه يراه مناسباً لمواصلة تنفيذ برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي والأنشطة ذات الصلة، مع الأخذ في الاعتبار عناصر القرار المحتمل الوارد في المرفق لهذه الوثيقة.



mu288

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/888771/>

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً -	مقدمة.....	5-1
ثانيًا -	معلومات محدثة عن عمليات برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي.....	40-6
ألف -	معلومات محدثة عن معرفات الكيانات الرقمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.....	12-6
باء -	التقدم المحرز في تطوير بوابة نظام المعلومات العالمي.....	18-13
جيم -	الدعوة، والتدريب، وتعزيز القدرات.....	26-19
دال -	الشراكات وعمليات التعاون الاستراتيجية.....	32-27
	مبادرة <i>DivSeek</i>	32-30
هاء -	شفافية الحقوق والالتزامات.....	36-33
واو -	آلية الرصد.....	40-37
ثالثًا -	تعبئة الموارد.....	44-41
رابعًا -	التوجيهات المطلوبة.....	46-45

أولاً - مقدمة

1- تلخص هذه الوثيقة الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في إطار برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي، فضلاً عن التطورات ذات الصلة منذ انعقاد الدورة السادسة للجهاز الرئاسي.

2- أنشئ نظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بموجب المادة 17 من المعاهدة الدولية التي تنص على ما يلي:

تتعاون الأطراف المتعاقدة على إنشاء وتعزيز نظام عالمي للمعلومات لتيسير تبادل المعلومات [...] العلمية والفنية والبيئية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

3- واعتمد الجهاز الرئاسي، في دورته السادسة، القرار 2015/3 الذي يتضمن الرؤية وبرنامج العمل للفترة 2016-2022 منظمًا في سبعة أهداف. وقرر أيضًا إنشاء اللجنة الاستشارية العلمية (اللجنة) بشأن المادة 17، مع الاختصاصات الواردة في المرفق 3 بالقرار. واجتمعت اللجنة مرتين خلال فترة السنتين، وأُتيحت تقارير الاجتماعين لهذه الدورة.¹

4- وتتضمن هذه الوثيقة التقرير والمعلومات المحدثة بشأن تطوير واعتماد معرفات الكيانات الرقمية، والوضع الحالي لتطوير بوابة نظام المعلومات العالمي، والأنشطة التدريبية المضطلع بها مع بنوك الجينات، ومراكز الاتصال الوطنية ومربي النباتات، والجهود المكرسة لتعبئة الموارد، وتعزيز الشراكات الرئيسية وتطوير عمليات تعاون جديدة. كما تقدم الوثيقة أيضًا معلومات عن العلاقة مع مبادرة DivSeek.

5- ويحتوي المرفق على عناصر لقرار محتمل بشأن تنفيذ نظام المعلومات العالمي للفترة 2018-2019، للنظر فيه من جانب الجهاز الرئاسي.

ثانياً - معلومات محدثة عن عمليات برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي

ألف - معلومات محدثة عن معرفات الكيانات الرقمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

6- كان التحديد الدائم والدقيق للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة أحد الاعتبارات الرئيسية عندما اعتمد الجهاز الرئاسي برنامج العمل في دورته السادسة، وقد طلب تعزيز معرفات الكيانات الرقمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويصبح استخدام معرفات الكيانات الرقمية لتسهيل تبادل المعلومات، التي تم الحصول عليها أثناء البحث والتطوير، قيمًا وقابلًا لإعادة الاستخدام، عندما لا يكون هناك شك في هوية المواد قيد الدراسة. وفي الماضي، تمت معالجة هذا الشرط الحاسم على الصعيد المحلي من قبل مجتمع المستخدمين لسنوات

¹ أنظر الوثيقة IT/GB-7/17/Inf.6 المتاحة على <http://www.fao.org/3/a-BT104e.pdf>، والوثيقة IT/GB-7/17/Inf.7 المتاحة على <http://www.fao.org/3/a-BT104e.pdf>.

عديدة، ولكن لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اعتماد أي مخطط من المخططات العديدة للمعرفات الفريدة الدائمة.

7- ويدعو الهدف الثالث من برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي إلى تعزيز وتيسير التشغيل البيئي بين نظم المعلومات القائمة من خلال توفير خطوط توجيهية واضحة، ومعايير تقنية وأدوات مناسبة لدعم عملياتها وفقاً لمبادئ وقواعد المعاهدة الدولية. وعلى وجه الخصوص، طلب الجهاز الرئاسي من الأمانة أن تضع معياراً مشتركاً للمعرفات الفريدة الدائمة المطبقة على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وآلية تشغيلية لتشجيع اعتماد معرفات الكيانات الرقمية.

8- وتساعد معرفات الكيانات الرقمية على التحديد الدائم والدقيق للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف. ويسهل استخدام معرفات الكيانات الرقمية أيضاً تبادل المعلومات التي تم الحصول عليها أثناء البحث والتطوير للمواد، بحيث يمكن أن تضيف قيمة إلى مجموعات البيانات الموجودة ويمكن إعادة استخدامها.

9- واستعرضت اللجنة الاستشارية العلمية، في اجتماعها الأول، الوثائق التي تتضمن توصيفات معرفات الكيانات الرقمية والخطوط التوجيهية الخاصة بها، وأوصت بأن يواصل المستخدمون الاشتراك في اختبار هذه الخطوط التوجيهية وتحسينها. وعقب هذه المشورة، أدرجت الأمانة بعض التعليقات الفورية الواردة من أعضاء اللجنة، وعممت الصيغة المنقحة للخطوط التوجيهية للتعليق عليها.

10- كما تم جمع معلومات إضافية من أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك مربيّ النباتات وموظفي بنوك الجينات. وقامت الأمانة بتجميع وتحليل جميع التعليقات، ونشرت بعد ذلك الخطوط التوجيهية لمعرفات الكيانات الرقمية، بما في ذلك التعليقات الواردة، استناداً إلى المشورة التي تلقتها من أعضاء اللجنة الاستشارية العلمية في اجتماعها الثاني.²

11- علاوة على ذلك، وافقت اللجنة الاستشارية العلمية على أنه بالرغم من أن استخدام معرفات الكيانات الرقمية والخطوط التوجيهية الخاصة بها طوعي، فإن ذلك عنصر مركزي في نظام المعلومات العالمي للربط بين نظم المعلومات القائمة. وخلصت إلى أنه ينبغي مواصلة تطوير نظام معرفات الكيانات الرقمية، بغية إتاحتها للمستخدمين بحلول أيلول/سبتمبر 2017. كما وافقت أيضاً على أنه ينبغي للأمانة أن تواصل وضع سيناريوهات إضافية لحالات تطبيق معرفات الكيانات الرقمية، ولا سيما مع مربيّ النباتات، بما في ذلك المربين من الجامعات والقطاع الخاص. وأشارت اللجنة إلى أنه من المستصوب إجراء مشاورات أوسع نطاقاً مع المجتمعات في مجال الحفظ في المواقع وخارجها، ومع المجتمع الأوسع نطاقاً للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

12- وأحاطت اللجنة علماً بوجهات نظر المستخدمين بأنه يمكن اعتماد نظام معرفات الكيانات الرقمية لجميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشكل أعمّ. وأقرّت اللجنة أيضاً بأن العديد من أصحاب الموارد الوراثية النباتية

² البيانات المطلوبة لتخصيص معرفات الكيانات الرقمية في نظام المعلومات العالمي (توصيفات معرفات الكيانات الرقمية)؛ والخطوط التوجيهية للاستخدام الأمثل لمعرفات الكيانات الرقمية كمعرفات فريدة دائمة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (الخطوط التوجيهية لمعرفات الكيانات الرقمية). يمكن

للأغذية والزراعة لم يتمكنوا من الوصول إلى معلوماتهم المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال أي من أنظمة المعلومات القائمة.

باء- التقدم المحرز في تطوير بوابة نظام المعلومات العالمي

13- تعتبر المنصة على شبكة الإنترنت ومجموعة أدوات الاتصال أساس نظام المعلومات العالمي لتسهيل الربط بين نظم الأطراف الثالثة ومخازن البيانات، وتقديم الخدمات عبر الإنترنت. وتعتبر المنصة، التي هي النتيجة الأساسية للهدف الأول من برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي، كنقطة دخول عالمية للمعلومات والمعارف، وكنقطة وصل لمجموعات البيانات من النظم الموزعة.

14- وخلال النصف الأول من عام 2017، تعاونت الأمانة مع شعبة تكنولوجيا المعلومات في منظمة الأغذية والزراعة لوضع أول وحدة نمطية للمنصة، التي تسمح بتسجيل معرفات الكيانات الرقمية. وشمل التعاون أيضاً تطوير مجموعة أدوات اتصال.³

15- وفي مارس/آذار 2017، تم نشر النسخة الأولى من مجموعة الأدوات بنجاح في المعهد الدولي لبحوث الأرز، في إطار مشروع صندوق تقاسم المنافع الإندونيسي، مما يدعم تسجيل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في نظام المعلومات العالمي، ويقدم معلومات قيمة لتحسين المعاملات بين المنصة على شبكة الإنترنت ونظم الأطراف الثالثة. وبالإضافة إلى مجموعة الأدوات، التي توفر بروتوكول لتكامل البيانات قائم على لغة الترميز XML، يسهل نظام المعلومات العالمي أيضاً تسجيل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال أساليب أخرى، بما في ذلك جداول Excel وإدخال البيانات يدوياً. ويشجع المستخدمين المهتمين أيضاً على تطوير الحلول الخاصة بهم، وتنفيذ البروتوكول القائم على لغة الترميز XML.

16- وفي وقت إعداد هذه الوثيقة، استُكمل نموذج التسجيل الخاص بمعرفات الكيانات الرقمية على المنصة، وتم اختباره في ما يتعلق بمواطن الضعف الأمنية، وفقاً للممارسات القياسية للصناعة التي تطبقها منظمة الأغذية والزراعة على النظم المستضافة ضمن البنية التحتية لحاسوب الخدمة الخاص بها. كما تم إعداد شروط الاستخدام لمعرفة الكيانات الرقمية بناءً على التوجيهات الواردة من اللجنة الاستشارية العلمية. ومن المقرر إصدار الوحدة الأولى للمنصة على شبكة الإنترنت في سبتمبر/أيلول 2017. وتعاون الأمانة أيضاً مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل من أجل تطوير عميل Genesys لنظام المعلومات العالمي، وهي مكتبة يمكن نشرها بعدة لغات برمجية.

17- وفي ما يتعلق بالنصف الثاني من عام 2017، تعززت الأمانة مواصلة تطوير منصة نظام المعلومات العالمي، مع إدخال تحسينات على سير العمل، بعد التشاور مع أصحاب المصلحة. ويعتبر وضع نماذج للعلاقات بين الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أهم الخدمات ذات القيمة المضافة لنظام المعلومات العالمي التي تم تحديدها خلال المشاورات

³ مجموعة أدوات اتصال نظام المعلومات العالمي (أو مجموعة أدوات تكامل بيانات نظام المعلومات العالمي) هي تطبيق خفيف يمكن نشره بسهولة يسهل اعتماد بروتوكول التكامل لنظام المعلومات العالمي القائم على لغة الترميز XML من قبل المؤسسات المشاركة غير القادرة أو غير الراغبة في تطوير حل للتكامل خاص بها.

التي أجريت خلال فترة السنتين. وطلب معظم أصحاب المصلحة أن يقدم الموقع الإلكتروني خيارات تصفية وتصوير للعلاقات بين الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.⁴

18- وفي ما يتعلق بفترة السنتين 2018-2019، أوصت اللجنة الاستشارية العلمية الأمانة بأن تتفاعل مع طائفة واسعة من فئات المستخدمين، من أجل تحديد نقاط دخول موجهة نحو المستخدمين في البوابة، وتيسير إدماج معرفات الكيانات الرقمية في سير عمل قواعد البيانات والنظم القائمة.

جيم- الدعوة والتدريب وتعزيز القدرات

19- إن تطوير نظام المعلومات العالمي وتنفيذه مهمة معقدة تتطلب التواصل والتفاعل مع عدد كبير من المنظمات، والمبادرات، والمشاريع التي تتناول حفظ واستخدام الموارد الوراثية النباتية، وأيضاً في مجال إدارة البيانات والمعلوماتية، لتعزيز اعتماد معرفات الكيانات الرقمية وتسهيل تدريب الموظفين.

20- وبدعم من شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات في منظمة الأغذية والزراعة، والتعاون مع المبادرة حول البيانات العالمية المفتوحة للزراعة والتغذية،⁵ شجعت الأمانة اعتماد معرفات الكيانات الرقمية بين أصحاب المصلحة والشبكات التابعة لها. وشمل هذا التعاون تنظيم ندوتين عبر الإنترنت في يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2017. وكان من المقرر القيام بأنشطة أخرى للتوعية، بما في ذلك المشاركة في المؤتمر السنوي للمبادرة حول البيانات العالمية المفتوحة للزراعة والتغذية في سبتمبر/أيلول، وقت إعداد هذه الوثيقة.⁶ ويجري حالياً إنشاء مبادرة تعاونية مماثلة، بدعم من شعبة الشراكات والدعوة وتنمية القدرات في منظمة الأغذية والزراعة، مع التحالف من أجل بيانات البحوث.⁷

21- وعززت الأمانة برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي واستخدام معرفات الكيانات الرقمية، في ندوة إقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، عقدت في مونتيفيديو، أوروغواي، في أبريل/نيسان 2017.⁸

22- وأدت التفاعلات المستمرة مع بنوك الجينات ومنصات إدارة بيانات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومع نقاط الاتصال الوطنية للمعاهدة الدولية، إلى تأكيد أصحاب المصلحة المختلفين على اهتمامهم بالمشاركة في مجموعة من الأدوار في تطوير خدمات نظام المعلومات العالمي واستخدامها. وفي الوقت نفسه، تم التأكيد مجدداً على ضرورة مواصلة تدريب الموظفين وتقديم الدعم لهم، على الأقل من خلال وضع مواد تدريبية بلغات مختلفة، وتنظيم حلقات عمل إقليمية، وتقديم الدعم المخصص على الصعيد الوطني، حسب الطلب.

⁴ يتكون التشذيب من إخفاء العقد والحروف في رسم بياني لعرض فقط تلك التي تتطابق مع شروط البحث. ويمكن إجراء التشذيب أيضاً عن طريق الحد من التصور البياني للعقد التي تقع ضمن مسافة معينة (أي عدد معين من الحروف أو "القفزات") من عقدة جذر محددة. ويسمح ذلك للمستخدم بالحصول على تمثيل مبسط للرسم البياني، وتحديد ملامح الفائدة بسهولة أكبر.

⁵ انظر <http://www.godan.info>

⁶ <http://aims.fao.org/fr/activity/blog/guidelines-optimal-use-digital-object-identifiers-germplasm-samples-0>

⁷ انظر <https://www.rd-alliance.org>

⁸ انظر <http://www.fao.org/plant-treaty/news/detail-events/en/c/883841/>

23- ونظمت الأمانة، في مايو/أيار 2017، حلقة عمل تدريبية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لتشجيع استخدام المعايير والأدوات المشتركة لتسهيل تسجيل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتحديثها في نظام المعلومات العالمي.⁹ وتم تنظيم حلقة العمل بالتعاون مع بنك الجينات الوطني في مصر، ومعهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية في مصر، وبدعم من مكتب المنظمة الإقليمي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وجمع هذا الحدث بين 31 خبيراً في مجال التوثيق وتبادل المعلومات من 15 بلداً ومنظمة شريكة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بما في ذلك القيمين على بنوك الجينات، ومربي النباتات، وعلماء الوراثة، والخبراء في المواقع، وأخصائيي المعلومات الإحيائية، والمتخصصين في مجال المعلومات.

24- وكجزء من أنشطة المشروع، أجرت الأمانة تقييماً إقليمياً للحالة الراهنة لنظم التوثيق في بنوك الجينات الوطنية. وأشارت عدة بلدان إلى أن نظم التوثيق الخاصة بها متقدمة، وأنها تحتاج إلى الدعم لتحديثها وربطها بعمل مربي النباتات والمزارعين. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح المشاركون أكثر دراية بالأدوات التي وضعها برنامج التدريب Capfitogen¹⁰ التابع للمعاهدة الدولية، ورصد خطة العمل العالمية المتعلقة بالحفظ والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،¹¹ ونظام التوثيق لبنوك الجينات التابع للشبكة العالمية لمعلومات البلازما الوراثية،¹² وقاعدة بيانات Genesys¹³ ونظام إدارة البنوك الجينية التابع للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وقُدمت أيضاً بوابة EURISCO كمشال على منتج منسق تم إنشاؤه بواسطة التعاون الإقليمي.¹⁴

25- ووضع المشاركون قائمة قصيرة من التوصيات لمواصلة تعزيز التنسيق الإقليمي والربط الشبكي من خلال برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي حول المسائل ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الأدوات والمعايير والتدريب وتعزيز القدرات الفردية والمؤسسية. ومن بين التوصيات الحاجة إلى تجديد الشبكات القائمة للموارد الوراثية النباتية بالتعاون مع رابطة مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى.¹⁵ وتستكشف الأمانة فرص عقد حلقة عمل مماثلة في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

26- وأنشأت الأمانة صفحة على شبكة الإنترنت تتضمن قائمة بجميع الوثائق ذات الصلة بنظام المعلومات العالمي، حيث يمكن للمستخدمين مشاهدة الفيديوهات عن معرفات الكيانات الرقمية، وقراءة نتائج المشاورات والدراسات الاستقصائية مع الخبراء وأصحاب المصلحة، وتحميل التقارير من الاجتماعات ذات الصلة.¹⁶ ويتضمن القسم صفحة

⁹ انظر البرنامج على العنوان التالي: <http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/853576/>

¹⁰ انظر <http://www.fao.org/plant-treaty/initiatives/capfitogen/en/>

¹¹ انظر <http://www.fao.org/agriculture/crops/thematic-sitemap/theme/seeds-pgr/gpa/monitoring0/en/>

¹² انظر <http://www.grin-global.org/>

¹³ انظر <https://www.genesys-pgr.org/>

¹⁴ انظر <http://eurisco.ipk-gatersleben.de>

¹⁵ أعربت جهات الاتصال الوطنية التي شاركت عن استعدادها للتعاون في صياغة مشروع إقليمي مشترك، إذا كانت أولويات النداء الرابع لصندوق تقاسم المنافع تسمح بذلك.

¹⁶ متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/global-information-system/en/>

تحتوي على أسئلة وأجوبة حول المسائل المتعلقة بمعرفات الكيانات الرقمية، ومفاهيم وفوائد استخدام معايير وأدوات التوثيق المشتركة. ويحتوي القسم على شبكة الإنترنت أيضاً على أحدث الإصدارات لتوصيفات معرفات الكيانات الرقمية، والخطوط التوجيهية الخاصة بها.

دال- الشراكات وعمليات التعاون الاستراتيجية

27- بناء على مشورة اللجنة الاستشارية العلمية، استكشفت الأمانة أوجه التآزر مع برنامج التميز في التربية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وشعبة إنتاج النباتات وحمايتها التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل فيما يتعلق بـ Genesis، و DataCite، والبرنامج التعاوني الأوروبي للموارد الوراثية النباتية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ورابطة مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، وغيرها.

28- ودعت الأمانة عددًا من الشركاء المحتملين إلى الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية العلمية في يونيو/حزيران، وقدمت اللجنة المشورة التالية:

- في ما يتعلق بالنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ونظام الإبلاغ لخطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أشارت اللجنة إلى القيمة الفريدة لشكل الإبلاغ في برنامج العمل العالمي للمواد خارج الموقع، وفي المزرعة، وفي الموقع.¹⁷
- وفي ما يتعلق بالمبادرة حول البيانات العالمية المفتوحة للزراعة والتغذية والتحالف من أجل بيانات البحوث، أشارت إلى قابلية التشغيل البيئي وشجعت على المشاركة في مجموعات العمل الجارية في المجالات التي تهم نظام المعلومات العالمي.
- وفي ما يتعلق بقاعدة بيانات Genesys، أشارت إلى دور Genesys كنقطة دخول للمعلومات عن المجموعات خارج الموقع الطبيعي.
- وفي ما يتعلق بآلية تبادل المعلومات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، سلطت الضوء على فرصة التعاون.
- وفي ما يتعلق بمنصة بنك الجينات التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، أشارت إلى أن التطبيق الصحيح لمعرفات الكيانات الرقمية سيكون طريقة قيمة لتحديد وربط المواد في بنوك الجينات، وتلك الموجودة في برامج التربية، عبر المعاملات.
- وفي ما يتعلق ببرنامج التميز في التربية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، أشارت إلى التطوير المخطط له لتطبيق للمربين، الذي يمكن أن يستفيد من استخدام معرفات الكيانات الرقمية لتتبع، على أساس طوعي، تبادل البلازما الجرثومية وتوفير روابط إلى المعلومات.

¹⁷ أنظر الوثيقة T/GB-7/17/Inf. 17، دراسة عن مدى ملاءمة المعلومات المقدمة إلى المعاهدة الدولية ولجنة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لأغراض عمليات الإبلاغ الجارية.

29- وأوصت اللجنة الأمانة باتباع نهج متدرج في مواصلة تطوير الشراكات، وإعطاء الأولوية لنظام الشبكة العالمية لمعلومات البلازما الوراثية، وGenesys، والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبرنامج العمل العالمي. وفي مجال المواد في الموقع الطبيعي، سلطت اللجنة الضوء على عدد من الشركاء المحتملين الآخرين، مثل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة، ومواقع التراث العالمي لليونسكو، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وبرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية، والمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، والفريق المتخصص للأقارب البرية للمحاصيل، وشبكة Natura 2000 الأوروبية.

مبادرة DivSeek

30- طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمانة، من خلال القرار 2015/3، أن تواصل المشاركة في وحدة التيسير المشتركة ضمن مبادرة DiveSeek. وطلب كذلك إلى الأمانة دعوة أصحاب المصلحة في مبادرة DiveSeek إلى رفع تقرير عن تداعيات أهداف المعاهدة الدولية بالنسبة إلى التكنولوجيات التي تقوم عليها المبادرة، وإعداد تقرير توليفي عن ذلك لكي ينظر فيه الجهاز الرئاسي في هذه الدورة.

31- وترد المعلومات عن تطور العلاقة مع مبادرة DiveSeek، بالإضافة إلى التقرير، في التقرير التوليفي بشأن مبادرة DiveSeek، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي.¹⁸

32- وفي وقت إعداد هذه الوثيقة، كانت الأمانة مراقبًا لمبادرة DiveSeek، وفي أعقاب التوجيهات الواردة من مكتب الدورة السادسة، كانت تستكشف الخيارات للتعاون في المستقبل مع مبادرة DiveSeek.

هاء- شفافية الحقوق والالتزامات

33- أبلغت الأمانة اللجنة الاستشارية العلمية، خلال فترة السنتين، بالتطورات المتعلقة بالهدف الرابع من برنامج العمل، الذي يتناول مسألة تعزيز الشفافية في ما يتعلق بحقوق والتزامات المستخدمين للحصول على المعلومات المرتبطة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسمها واستخدامها، وكذلك لإنشاء طرق لممارسة هذه الحقوق والالتزامات ضمن نظام المعلومات العالمي.

34- وتابعت الأمانة التطورات المتعلقة بالمعلومات الوراثية التي حدثت داخل مجموعة العمل المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف وضمن اتفاقية التنوع البيولوجي وأبلغت عنها، وقدمت للجنة الاستشارية العلمية تحليلاً للقضايا الناشئة ذات الصلة المباشرة بالرؤية وبرنامج العمل لنظام المعلومات العالمي. وناقشت اللجنة مسألة المعلومات المتعلقة بالتسلسل الجيني، ولكنها لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن كيفية التعامل مع هذه المسألة، وهي ترحب بتوجيهات إضافية من الجهاز الرئاسي.¹⁹

¹⁸ الوثيقة IT/GB-7/17/15، متاحة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/a-mt955e.pdf>

¹⁹ سيكون ذلك من دون المساس بالمناقشات الجارية والمقبلة في جميع المحافل ذات الصلة، في ما يتعلق بالمسائل المتصلة بالنطاق التقني، والآثار القانونية والعلمية للمصطلحات القائمة.

35- واعتراضاً بأهمية الوصول إلى المعلومات الوراثية بالنسبة لرؤية نظام المعلومات العالمي ووظائفه، اقترحت اللجنة الاستشارية العلمية أن يدعو الجهاز الرئاسي الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم وجهات النظر والمعلومات إلى العمليات الجارية، بما في ذلك العمليات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وكان الغرض من ذلك ضمان مراعاة الطابع المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية ونهجها في مجال تبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عند النظر في القضايا ذات الصلة في إطار تلك العمليات.

36- وبمناسبة دورة الجهاز الرئاسي، تعزم الأمانة تنظيم حدث خاص بشأن المعلومات الجينية يوم السبت في 28 أكتوبر/تشرين الأول. وسيعرض هذا الحدث نتائج دراسة أولية لتحديد مدى أهمية التكنولوجيات والممارسات الحالية المتعلقة بتوليد المعلومات الجينية وتبادلها واستخدامها، بالنسبة للمعاهدة الدولية.

واو- آلية الرصد

37- طلب الجهاز الرئاسي من الأمانة، من خلال القرار 2015/3، أن تصمم آلية لرصد وتقييم فائدة وفعالية نظام المعلومات العالمي وفقاً للمادة 17-1، رهنا بتوافر الموارد، واستناداً إلى توصيات اللجنة الاستشارية العلمية، وإلى تقديم مشروع للآلية إلى الدورة المقبلة للجهاز الرئاسي.

38- ونظرت اللجنة الاستشارية العلمية، في اجتماعها الأول، في وثيقة تتضمن خيارات وعناصر لوضع آلية لرصد وتقييم نظام المعلومات العالمي، بما في ذلك نظام لإبداء التعليقات وللإحصاءات.²⁰ وشملت الخيارات استخدام استبيان، وتحليل الإحصاءات المولدة على شبكة الإنترنت، والنظر في المقابلات والاتصالات عبر البريد الإلكتروني مع الخبراء.

39- وأوصت اللجنة بتنفيذ جميع الخيارات الثلاثة، وإتاحة الاستبيان على شبكة الإنترنت بمجرد إصدار النظام. ونصحت اللجنة الاستشارية العلمية كذلك بإدراج المزيد من الأسئلة المتعلقة بمدى ملاءمة المعلومات، ورهنا بتوافر الموارد، بجمع التعليقات الواردة من خلال تنظيم مقابلات فردية.

40- وفي ما يتعلق بتواتر التقارير، نصحت اللجنة الاستشارية العلمية الأمانة بأن تصدر هذه التقارير كل سنتين، بمناسبة انعقاد دورات الجهاز الرئاسي.

²⁰ أنظر الوثيقة IT/GB7/SAC-1/16/6، مشروع آلية الرصد والتقييم، المتاحة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/a-bq616e.pdf>

ثالثاً - تعبئة الموارد

41- لم يقدم الجهاز الرئاسي، عند اعتماده برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي في دورته السادسة، أحكاماً مالية لتنفيذه في إطار الميزانية الإدارية الأساسية لفترة السنتين الحالية. وبعد ذلك، اعتمدت الأمانة نهجاً ذا شقين في تنفيذ هذا البرنامج. فمن ناحية، أعطت الأولوية لاستمرار الأنشطة التي بدأت في فترة السنتين السابقة، والتي كان سيسبب تأخيرها أثراً سلبياً كبيراً على التنفيذ المبكر لبرنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي. ومن ناحية أخرى، استكشفت خيارات الجهات المانحة المحتملة لتمويل أنشطة مختارة من برنامج العمل.²¹

42- وفي يناير/كانون الثاني 2017، قدمت حكومة ألمانيا مساهمة مالية لدعم برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي. وتضمنت الأنشطة التي شملها المشروع استعراض الخطوط التوجيهية ونشرها، وتطوير منصة على شبكة الإنترنت. وشملت أيضاً مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالتدريب وتعزيز القدرات في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بدأت في مايو/أيار، وفي الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، يجري التخطيط لها حالياً وقت إعداد هذه الوثيقة.

43- ويؤثر عدم وجود موارد يمكن التنبؤ بها ومستدامة لبرنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي مباشرة على وتيرة تنفيذ هذا البرنامج وأثره.

44- إن الجهاز الرئاسي مدعو، لدى النظر في اعتماد الميزانية لفترة السنتين المقبلة، إلى النظر في توفير الموارد لتنظيم اجتماع واحد على الأقل للجنة الاستشارية العلمية، إذا قرر إعادة عقدها، فضلاً عن تقديم اعتمادات مالية لصيانة البنية التحتية الأساسية التي تم تطويرها بالفعل، والخدمات المقدمة للمستخدمين، ولا سيما في ما يتعلق بإسناد معرفات الكيانات الرقمية. وفي هذا السيناريو، يمكن تغطية مواصلة تطوير المنصة وتنفيذ أنشطة التدريب من خلال توفير موارد خارج الميزانية.

رابعاً - التوجيهات المطلوبة

45- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى اعتماد قرار بشأن تنفيذ نظام المعلومات العالمي لفترة السنتين 2018-2019.

46- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى أن يأخذ في الاعتبار العناصر المقدمة لكي ينظر فيها في مرفق هذه الوثيقة.

²¹ عنوان المشروع هو تنفيذ المرحلة التجريبية لنظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للمادة 17 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (GCP/GLO/685/GER).

المرفق

مشروع القرار 2017/XX

تنفيذ نظام المعلومات العالمي

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر قراراته ومقرراته السابقة بشأن رؤية نظام المعلومات العالمي وبرنامج عمله (برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي) ولاسيما القرار 2015/3؛

وإذ يستذكر أيضًا الصلات الوثيقة بين نظام المعلومات العالمي للمادة 17 من المعاهدة الدولية والنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بموجب المادة 13-2؛

وإذ يشكر حكومة ألمانيا على الدعم المالي المقدم لتنفيذ برنامج العمل خلال فترة السنتين 2016-2017؛

(1) **يحيط علمًا** بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي خلال فترة السنتين 2016-2017؛

(2) **ويرحب** بنشر توصيفات معرفات الكيانات الرقمية والخطوط التوجيهية لمعرفة الكيانات الرقمية، ورهنًا بتوافر الموارد، **يطلب** من الأمانة تكثيف الجهود من أجل تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين في البلدان النامية لاعتمادها من خلال وضع مواد تدريبية وحلقات عمل لتعزيز القدرات على الصعيدين الإقليمي والوطني؛

(3) **ويطلب كذلك** إلى الأمانة أن تتفاعل مع مجموعة واسعة من فئات المستخدمين من أجل تحديد نقاط الدخول الموجهة للمستخدمين في البوابة من خلال حالات المستخدمين، وتيسير إدماج معرفات الكيانات الرقمية في سير عمل قواعد البيانات والنظم القائمة؛

(4) **ويطلب** إلى الأمانة أن تضع خطة رئيسية تفصيلية للتنفيذ تصف وظائف نظام المعلومات العالمي، والتفاعلات مع نظم المعلومات الشريكة؛

(5) **ويحيط علمًا** بالمناقشات الجارية مع مبادرة DiveSeek لتحديد شروط وأحكام التعاون في المستقبل، **ويطلب** إلى الأمانة مواصلة القيام بذلك بتوجيه من مكتب الدورة الثامنة، ورفع تقرير إلى الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي؛

- (6) **ويحيط علمًا** بالأساليب والخيارات المحددة لرصد البوابة على شبكة الإنترنت في الاجتماع الأول للجنة الاستشارية العلمية، **ويطلب** إلى الأمانة تنفيذها في أقرب وقت ممكن؛
- (7) **ويقرر** إعادة عقد اللجنة الاستشارية المعنية بنظام المعلومات العالمي في إطار المادة 17، رهناً بتوافر الموارد المالية، **وتطلب** إلى الأمانة مواصلة تقديم المعلومات المحدثة إلى اللجنة عن التقدم المحرز بشأن رؤية نظام المعلومات العالمي وبرنامج عمله؛
- (8) **ويقرر كذلك** أن يدرج في اختصاصات اللجنة، للفترة 2018-2019، استعراض الخطة الرئيسية وأنشطة التعاون مع الشركاء التي ستعدها الأمانة، والنظر في المسائل العلمية والتقنية ذات الصلة بمعلومات التسلسل الجيني وآثارها على تنفيذ المعاهدة الدولية؛
- (9) **ويدعو** الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم الآراء والمعلومات المتعلقة بمعلومات التسلسل الجيني إلى العمليات الجارية، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
- (10) **ويطلب** إلى الأمانة أن تواصل متابعة المناقشات المتعلقة بمعلومات التسلسل الجيني في المنتديات الأخرى، وأن تنسق مع أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في ما يتعلق بأي أنشطة ذات صلة، من أجل ضمان الاتساق وتجنب ازدواجية الجهود؛
- (11) **ويدعو** الأطراف المتعاقدة، والحكومات الأخرى، وأصحاب المصلحة، إلى توفير الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج العمل، ولا سيما أنشطة تعزيز القدرات في البلدان النامية؛
- (12) **ويطلب** إلى الأمانة أن تقدم تقريرًا مرحليًا إلى الجهاز الرئاسي في الدورة الثامنة، وأي اقتراح لاستعراض برنامج العمل عند الاقتضاء، استنادًا إلى توصيات اللجنة الاستشارية العلمية.